

شرح الموقظة للذهبي 4 الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

فيما بعد تعودت على مثل هذا المرض. تعودت على مثل هذا النمط وحاصير لقيام الليل لذة. ليه؟ لان بجانب قيام الليل انت بتحتفظ بالقرآن. هيكون عندك لذة لا سيما اذا داومت. وكان بعض الصالحين يقول - [00:00:00](#)

عالتج قيام الليل سنة واستمتعت به عشرين سنة. يعني فضل بقى كل ما يجي يوم من السرير يبقى تعبان وعمال يقاوم نفسه والدنيا برد البكاء فيتغلب على نفسه فضل بقى تعباني وكاذب في نفسه ويجاهدها سنة. لحد ما صار ده ملكة عنده خلاص اتعود على انه - [00:00:20](#)

بدأ بقى ايه؟ يستمتع بايه؟ بهذا الصيام عشرين سنة. طبعا ده بالنسبة للقرآن الكريم. بالنسبة للعلم الشرعي آآ اللي هي علوم هيفضل انك انت تتلقاها عن شيخ. فان لم تجد شيخا فلا اقل من طالب علم سبقك بما - [00:00:40](#)

معرفة هذا العلم ان نمت اذا فهمت فهما تعرضه عليه او تذهب اليه حل لك الاسلام. يحل لك الاسلام فان هذا ان لم تجد شيئا يعني الحمد لله انتم عندكم هنا في المملكة يعني الانسان يستطيع انه يلهم وجهه فيجد. في خلاف مسلا - [00:01:00](#)

البلاد عندنا تكاد تكون صاحبة نساء الله تبارك وتعالى ان يكفر علماءنا. هل ينفع الانسان الذي يحاول الانطواء على بالبيت والاكثار من القراءة والتصنيف ام نتابع لفرصة شبه المحاضرات. طبعا هو لو اه لو - [00:01:20](#)

وبدرجة ان العلم من الكتب فقط حيصاب بادواء هو لا يستطيع ان يعالجها. لا يستطيع ان يعالجها. قلنا قبل ذلك من فائدة التلقي على المشايخ اولاً يختصر لك العمر. ثانياً يسد لك - [00:01:40](#)

ثالثاً يؤدبك. بدون هذه الثلاثة هذه الثلاثة ما تستطيع انك انت تحصلها آآ من الكتب. وان حصلت بعضها فبعناء شديد وقد لا يسلم نساء. انت ممكن تأتي تسأل الشيخ عن مسألة لو انك بحثت في كل الكتب - [00:02:00](#)

ولو وجدتها ما تجد من فصل او سطرين فيها. هو ممكن يدرك محاضرة فيها. ليه؟ لان هذا الرجل متمرد فجمع كل حياته كل علمه في هذه المسألة وساقه لك في ربع ساعة. يعني في مثلاً - [00:02:20](#)

ان المسألة انا ابحت عنها في كتب الاصول منذ عدة سنوات. وكل من اقبله من اهل العلم اقول له دلني اين مكانها الذي يستطيع ان اقرأ فيه القاعدة التي اه ذكرت في كلام الشافعي رحمه الله اذا - [00:02:40](#)

الى الدليل الاهتمام سقط به الاستدلال. طب ما كل دليل ممكن يتركه الاحتمال؟ كل دليل ممكن يحتمل كذا يحتمل كذا فهل آآ الادلة تسقط بتفريط هذه الاحتمالات؟ ما حتى الان في حدود بحث في كتب اصول الفقه وفي كتب العلماء ما وجدت اه حد هذه القاعدة وما هو شرط الاحتمال او - [00:03:00](#)

وسط الاحتمال الذي يصلح الاحتجاج بالدليل. فسألت بعض المشايخ هنا فقالوا لي ان هذه قاعدة معتزلية. انما قعدها المعتزلة حتى يتخلفوا من دلالة النصوص الصريحة. فكلما يعني صوتت عنقه بدليل صريح يقول لك ايه؟ يحتمل كذا - [00:03:30](#)

واذا تصرفت لكن هذه القاعدة اه مما يضاعف انها معتدلية انها وردت على لسان الامام الشافعي لبعض مناظراته قد يكون المعتزلة اخذوها فيما بعد ووسعوا القول فيها لكن هي جرت على لسانه - [00:03:50](#)

الشيء بينهاوت انت ممكن تظل سنين تبحت. فاذا قابلت بعض المشايخ قال لهم ما لهم باع في العلم؟ فقلت لهم القاعدة الفلانية انا ابحت عنها كلها. ده كذا وكذا وكذا يعمل لك بحث طويل انت يعني لو ظللت سنين من عمرك ما تستطيع ان تحصل ما حصل

شيء. هو ادها لك ربع ساعة انت ممكن تجيب - [00:04:10](#)

ولا يعني ادل على ذلك من اول فرض ذكره الخرابي في كتابه الا صدري شاهد الراوي. قال انما ابتدأت بهذا الفرد لاني ظلمت ثمانى سنوات اسأل كل من لقيته عنه فلا يثنى احد. شوف خرابي تمن سنين يسأل كل من يلقاه من اهل العلم. اهل اصول حتى النخاع -

00:04:30

وقرأ في كتب اهل العلم كثيرة ومع ذلك ما رأى من يشفيه ويفرق بينهم ما بين الشاهد والراوي ولذلك اول ما وجد من يكفيه بدأ في هذا الذي اعياه بدأ الكتاب به. يبقى الدراسة عند الشيوخ ليه؟ تختصر لك العمر. وتسدد لك الفهم - 00:05:00

ساعة انت ممكن تقرأ آآ لفظة تقرأها على الخطأ وطبعاً آ وما حكاية القلب منكم ببعيد؟ ها لما قال المطلوب اه وبالذات في دار الاسماء. لان الاسماء لا يدخلها القياد. انما تتلقى بالسماع. فمثلاً تلاقي واحد يقول لك ايه؟ عبدالله بن لهيعة - 00:05:20
هي لهيعة مالها انها تدخل تحت لذلك ما تستطيع انك انت يعني تزود الاسماء ولا تنطق عن الصواب الا اذا تلقيتها. وهكذا. ثم البركة او الفائدة الاخيرة في الثلاثة بتاع الشيوخ انه يؤدبه - 00:05:40

شوف بقى لما تحس انك انت حزن امام هذا الشيخ او انك انت لا تستطيع ان تتكلم في مجلسه يوم توفر اهل العلم. انما بيقرأ من الكتب يفتح المحل الحمام ده ايه عمال ينط هذا باطل هذا ساخط هذا مش عارف ايه هذا ايه وينطبع انت بقى بتتقلص الياه الدور - 00:06:00

بعد ما جه في كتاب ابن حزم بتبقى شوية من ابن حزم. فاذا جلس عالم قول عالم تقول لا هذا باطل. ايه يعني؟ هو احنا لدينا هم رجال. ليه؟ الكتب لا تؤدب. انت الان بتتقصص دور الرد دائماً. يعني مسلاً واحد بيرد عندك - 00:06:20

فمثلاً لما لما تقرأ مثلاً كلام ابن حزم بعد ما ذكر شوية كلام للاحناف كده وبعدين قال في الجزء الرابع قال فهل ترى لهذه الادواء من شفاء الا حمد الله تبارك وتعالى على السلامة منها. وبعدين صرح قال في الاحناف والله انهم لاعداء - 00:06:40

لا فان كان يعني كما يقال اه شيخ الحجاج ولسان المحج شقيقان. شف شف الحجاج اللي هو ما بيخليش رقبة باردة كذلك كان كان ابن حزم لسانه كذلك. فاذا انت قرأت في مثل المحلة ولذلك العلماء لا ينصحون طالب العلم المبتدئ ان يبدأ في - 00:07:10

لان لو ابتداء في المحنى يبقى ما فيش فيه فائدة. ليه؟ لانه الادب خلاص هيروح. لكن اه يعني انا شفت رجل هنا اه بيتكلم عن العلماء بصورة مزرية جداً. وهذا الرجل معروف ان هو ما يحتاج يخرج من مسألته وماله شيوخ - 00:07:30

ده بسبب ايه؟ بسبب ان هو آآ يعني آآ ما هناك احد يظهر له عجزه. هو بيقرأ ويستوعب وخلاص. قرأ كلمة ابن حزم يبقى هو بيحج حسام ابني يبقى هو ابن ثاني. حسام ابن حجر يبقى هو ابن حجر. فواحد من كل العلماء حتة كده. فاذا خرج لا يراعي العلماء. ولذلك يعني ما في - 00:07:50

في في نظره الان لا يوجد رجل يمكن ان يطلق عليه سلفي في الارض اليوم. طيب اذا كان هو يرى انه ليس ما السلفي في الارض؟ فقطعاً هو يرى نفسه هو السلفي الوحيد. والا ليس من المعقول انه بيدخل نفسه مستلف. ها؟ يبقى - 00:08:10

انه يخون انه ليس في الارض سلفي يبقى هو يقول انا السلفي الوحيد. طب ده غير من ايه؟ زي الجماعة الصوفية. عايز بقى تريظ عن السلوك يقوم يقعد بقى في المغارة ويفضل يجوع نفسه. هيموت من الجوع يشوف بقى العفاريت بتتنطط في وشه خيالات رايح جاي وهو برضو صايم - 00:08:30

حد هذه الخالات تأثر على نفوسها. هو ده بقى يقعد بقى يتخيل اشياء لحد ما يؤثر على دماغه. مهم جداً في ان اجد هذه من هم المتشددون في درس التعبير والوسط المتهمون؟ فالتشدد - 00:08:50

كان نسائي حاتم الرازي كان زلزالي ان نحى نحوهم المتمسكون كالامام احمد كابي زرعة الرازي دار كخني كابين علي المتساهلون كابين سعد ابن حلفان كالعجلي واحياناً اه يعني اه يلتحق بقسم هذه الاقسام بعض هؤلاء العلماء لكن - 00:09:10

غالب على الفتنة والتشدد لكن ممكن يتساهل. لكن تساهله قليل. والغالب على القسم الاخير التساهل لكن ممكن يتشدد. لكن التشدد فلذلك احنا زمان لما نضع هؤلاء العلماء في هذه المراتب مش معناه انه متساهل على طول الخط. ولان ده معتدل على طول الخط ولا

ان هذا من شدة على طول الخط - 00:09:40

لكن في الغالب عليه الصفة التي وضعناه فيها. ونهي الخطبة التي تنصحه غير والله يعني كتب آآ المطبوع الان في كتاب في الغالب يبنى عن الاخر يعني في كل كتاب ما ليس في الاخر. وان كان اه المتأخرون ينقلون من كتب المتقدمين ثم يضيفون عليها -

00:10:00

آآ لما احضر الان الكتاب اللي هو الافضل للكتب لكن اقول بالنسبة لهذا الاخر آآ من باب تمييز في ملك انك انت تقرأ في كتب الجرح والتعديل بنفسك اذا كتبت الرجال. هل تقرأ في جسد هذه النجاحات؟ تقرأ في تهليل تهريب تهليل - 00:10:30

وفروعه هذه تهليل بغداد ابن عساكر ليه انك انت ستصادف لنفسك يا سادة هؤلاء الذين كسبوا في وطبعا في كتاب العشائوي في كتاب آآ التهناوي وطبعا الكتب دي لان المصنفون لها احناء فلذلك فيها بعض الغبش الذي لا يجري على طريقة اهله. ما هي طبقات

الشنب؟ الطبقة هي الفترة - 00:10:50

فترة زمنية فبعض الناس يصدرها بمائة سنة وبعض الموت يقدرها بستين سنة هي طبقة تعاصر فيها جماعة من العلماء فمثلا البخاري واقارنه واحمد بن حنبل واقارنه طبق مالك واقارنه طبقة يعني هذا - 00:11:20

الشيخ طبقة والتنين صدقة وشيخ الشيخ يعتبر صدقة. يعني من هذا الباب. يعني مجموعة من الناس تعافوا في زمن واحد دون المنفلطة فاخذوا عن شيخ واحد الشيخ ده اسمه الصدقة التي تعلق الطبقة الكبيرة. والحديث الذي رواه ثلاثة او اكثر في كل فرس من

اوقات السنة - 00:11:40

لم يضرب حد سواتر ما هو؟ حجاب يسميه العلماء اه مشهور. يسمونه مشهورا. كان هم يقولوا ثلاثة اشهر يعتبر مشهور لم يجد حد التواتر واثنين آآ يعتبر عزيز وواحد يعتبر غريب. الثلاثة دي يعتبر داخل في آآ حيز المشروع - 00:12:00

ذكرت حديث المنبئة الذي لا ارضى قطع رمضان فقد ذكر انه حديث ضعيف هذا الحديث انا يعني بعض الاخوة راجعوني ولعلي قلت ان انا اعلم انه حديث صحيح ولكن اه ما عندي فيه تحكيم. يعني انا تبنيته هذه الصحة لقناعة عندي بالتحقيق وكذا انما قرأت في -

00:12:20

تصحيح بعض العلماء له ولم يحضرني في ذهنه ان احدا ضعف لكن بعض الاخوة قال ان الشيخ الالباني حفظه الله تبارك وتعالى ضاعفه فحينئذ احنا اصبحنا بفضل الله. ما هو الكلام الذي جعلته عمدة لك اثناء طلب العلم؟ ده فتح المبيت للتقوى. اشهد ان لا اله الا

الله وحده لا شريك له - 00:12:40

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وفر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:13:00

هذا المساء يتعلق بالشرط الثالث من حروف الحديث الصحيح. هذا هو ذكر والفصل هو الحفظ. الضغط هو الحفظ. فلا بد ان يكون

راوي ابية حاصرا ضابطا لا يتفرق الى حفظه الخل الكثير - 00:13:20

وانما قلنا الخل الكثير لانه لا يوجد في الدنيا من لم يفطر في شيء من العلم. ويقول ابن نعيم رحمه الله انا لا اتعجب من الذي يخطئ

انما اتعجب من الذي لا يخطئ يشيع ان الذي لا يخطئ - 00:13:50

غير موجود. فنا من امام مهما بلغ حفظه الا ووقع له شيء من الوهن في بعض المرات انما الضابط الا يذكر هذا الوهن في روايته

بحيث يكون سنة له. اما اذا افطر - 00:14:10

في حديث او حديثين او ثلاثة فهذا شيء لا يقدر في ربطه. الضبط عند العلماء نوعان ضبط صدري وضبط كتاب. ضبط صدر وضبط

في ضخ الصدر ان يحفظ مروياته عن ظهر قلبه. يحفظه كما يحفظ الانسان - 00:14:30

سؤال يا ضبط الكتاب لا يشترط ان يحفظه عن ظهر قلب بل يشترط ان يكون متقنا لكتاب حافظا له بحيث لو ادخل رجل على كتابه

ما ليس فيه يتنبه لذلك - 00:15:00

وسنشرح هذا باسهاب ان شاء الله. بضخ الصدر اعظم او الا من ضبط الكتاب. وبسط الكتاب اسكن من ضبط الصدر. ضبط قدر اعلى

واعظم من ضبط الكتاب. لان طبعا الرجل يحفظ مائة الف عن ظهر قلب هذا عملاق. فاذا كان يحفظ ثلاثمائة - 00:15:20

او الف الف كما كان يحوي الامام احمد وشعبة وهؤلاء العلماء الف الف حديث. وطبعا المقصود بالحديث وهو مطلق الاسناد. لان طبعا احاديث الصحيحة المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم لعلها لا تتجاوز عشرين الفا - [00:15:50](#)

فالف الف المقصود بها اي متن يروى بسند سواء كان فتاوى الصحابة او من حكايات التابعين او شعرهم او اتباع التابعين الى اخره. كل شيء كما وضعنا في الدرس الاول كان يروى بالسند - [00:16:10](#)

فلما نسمع ان عالم كان يحفظ الف الف ليس المقصود بهذا الرقم الكبير هو الاحاديث المرفوعة الى النبي عليه الصلاة والسلام لا لانها لا اه يعني اه يعني تصل الى عسر يعني نشار هذا العدد. انما المقصود به اي متن يروى بسنده - [00:16:30](#)

فكان كثير جدا من العلماء كانوا يحفظون آآ يربطون ضبط الصف بألوف بل عشرات الألوف مئات الألوف من الاحاديث. ومما يحضرني في قصة صريحة اه لفضل ابن دفي وهو المثنى بابي معين. وهو من مشايخ الامام احمد - [00:16:50](#)

ابن حنبل ومن مشايخ الامام البخاري وهو من اكابر مشايخ البخاري في الصحيح فاروق بن حبان في كتاب المجروحين بسند صحيح ان ابا المعين كان اذا حدث الناس كان يقعد على درج - [00:17:20](#)

كان ياخذ على مكان عالي وكان يجلس عن يمينه احمد بن حنبل وعن شماله يحيى بن معين لجلالتهما فاراد يحيى ابن معين ان يمتحن استاذة فعمد الى احاديث من احاديث الفضل ابن بسيم وادخل فيها ما ليس من حديثه - [00:17:41](#)

وقال لاحمد ابن منصور الرمادي وهو من اقران احمد ابن نعيم لكن كان يجلس على الناس في المجلس يعني ما يجلس لا على يمين ولا شمال فقال اذا خط المجلس فافتح هذه الورقة للفضل. فقال احمد لا تفعل فان الرجل شك - [00:18:13](#)

قال له ما بك؟ لا بد ان يعمل اه افتراء عشان يعرف اذا كان هو فعلا يحفظ حديثه عن ظهر قلب ام انه سيكون عن هذا من حديث فبالتالي لا يميز بين حديثه وحديث غيره فيقضي عليه بالوهم او الاختلاط - [00:18:34](#)

وفعلا خف المجلس فناول احمد بن منصور الرمادي هذه الورقة الى الفضل ابن كثير فجعل الحزن ينظر في الورقة وتتسع عيناه. فطن ثم افرق مليا ثم التفت الى احمد وقال اما انت فاعجب من ان تفعل ذلك - [00:18:54](#)

وقال لاحد من كل الرمادي واما انت فلا تجرؤ على ان تفعل هذا وليس هذا الا من عمل هذا واخرج رجله فرفته فاقاه معنى الدرج وصام مغضبا فقال فقام يحو وقال ليحيى بن نعيم علي فاعمل - [00:19:20](#)

فقام يحيى فقبله بين عينيه وقال مثلك يحدث انما اردت ان اجربك فقال له احمد او لم اقل لك ان الرجل شك فقال له يحيى والله لرشته احب الي من رحلتي - [00:19:41](#)

لرشته احب الي من رحلتي هذا حافظ لكل آآ حديثه حتى لا يستطيع رجل ان يدخل عليه ما ليس من حديثه اذا الانسان لو يحفظ اه لو لو الضغط بتاعه ضغط صدر يعني يحصل عن ظهر غيب يبقى لا يتطرق اليه الوهن ما اقول ابدأ - [00:20:05](#)

انما اقول حتى لا يكون سمة غالبية له. يعني يحدث فيفطر وفي فضيلة عبدالوهاب ابن عبدالمجيد الثقفي قال الذهبي وقد قيل انه اختلط اللي هو عبدالوهاب قال الذهبي لا غير على الرجل - [00:20:31](#)

ان اخطأ في حديث بل ولا في عشرة احاديث. لان الذي يحفظ مائة الف فيخطى في عشرة. هذا هذه العشرة ما تشكل شيئا مذكورا في المئة الف انما لو مثلا لا يحفظ مائة الف ويدخل في اربعمائة او خمسمائة فهذا عدد كبير. بالنسبة لعلماء الحديث هذا عدد كبير - [00:20:51](#)

فحينئذ يقضون عليه لسوء الحفظ كمثّل شريف ابن عبد الله النخعي قال آآ سعيد بن ابراهيم جوهرى اخطأ في اربعمائة حديث اخطأ كبير في اربع مئة حديث. فلذلك الشريف كان سيء الفجر اذا هذا يعتبر عدد كبير جدا بالنسبة يعني - [00:21:14](#)

المقدار الوهم الذي كان العلماء علماء الحديث كانوا يأخذونه على الراوي ضبط الكتاب ان يحفظ آآ صاحب الكتاب كتابه بالصفح ليه؟ لان لو واحد ادخل عليه كتب بخط يشبه خط صاحب الكتاب حديثا لابد ان يتنبه ان هذا ليس في الكتاب - [00:21:37](#)

والا يبقى يقضوا عليه بايه؟ بسوء الحفظ في كتابه. بسوء الحفظ كتابه وكان في ناس بيخلدوا الخط خط الآخرين تقليدا دقيقا جدا. يعني احنا عندنا الذهبي كان خطه جميل الفرائض - [00:22:05](#)

آ كان الفضلاء يتنافسون في تحصيل الكتب الذهبية التي كتبها بخطه جميل جدا لو احد منكم صلى على الخط الذهبي يعني يعني
يتمايل رأسه يعني من حلاوة حبه. واللي الذهبي في حلاوة الخفق كان ابن كثير - [00:22:27](#)
ضغط جميل جدا وكذلك ابن المهندس خطه ممتاز كان من الذين جودوا الخط على طريقة الذهب ابن ناصر الدين الدمشقي حافظ
الديان الدمشقية ان هو اه يساوي الحافظ ابن حجر حافظ الديانة المصرية انذاك. يعني ابن حجر كان في مصر وابن ناصر جيش
لمسجد. كانوا الاثنين اصران وكان الاثنين يضرب بهم - [00:22:50](#)
والمثل في الحفظ فذكر السخاوي في ترجمة ابن ناصر الدين انه جود الخطاب يعني على طريقة الذهب حتى انه نسخ بعض كتب
الذهب بخطه فتنافس بعض الفضلاء في شرائها ظنا منهم انه خط الذهبي - [00:23:16](#)
ودفعوا فيها سعر غالي جدا. ليه؟ تصوروا ان هذه بخط الذهبي. ثم انكشف الامر بعد ذلك ان باب الخط ابن ناصر الدين وليس بخط
الذهبي فيعني كان في ناس يحاكون الخطوط بطريقة دقيقة جدا بحيث ان يعني اذا لم يكن الانسان منتبها فعلا يمكن ان يظن ان هذا
من - [00:23:38](#)
واضربوا مثلا لحكاية ضبط الكتاب. روى الحاكم في مستدركه من طريق احمد ابن الازهر النيتابوري. قال حدثنا عبدالرزاق قال حدثنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان - [00:23:58](#)
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي يا علي انت سيد في الدنيا سيد في الآخرة حبيبي حبيبي حبيب الله وبغيظي
بغيضك وبغيضك بغيض الله وبغيض بغيض الله - [00:24:21](#)
في في كلام اخر قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين فقال الذهبي والله لا والله ذل عله موضوع تان البون الشاسع يعني من
صحيح على شرط الشيخين الى موضوع كذب طيب فهذا الحديث فعلا سببه صحيح - [00:24:39](#)
فمن اين للذهب ان يقول هو الموضوع ذكر الخطيب في تاريخه عن ابي حامد بن الشرقي وهو من اقران مسلم واصحابه ان معمر ابن
راشد كان له ابن اخت رافدي - [00:25:04](#)
وانتم عارفين الروافض اللي هم غلاة الشيعة فدرس هذا الحديث في كتاب معمر فحدث به معمر وكان معمر مهيبا جليلا لا يستطيع
احد ان يراجع فصار الحديث ومضى وذكر الذهبي هذه القصة في ميزان الاعتدال - [00:25:30](#)
لكن الذهبي نقضها في سير اعلام النبلاء وقال هذه حكاية منقطة وما كان معمر مغفلا بل كان من اثبت الناس في الزفر الانقطاع طبعاً
واضح ما بين الخطيب وما بين ابي حامد الشرقي لان الخطيب ما ساق سنده الى ابي حامد في الصف - [00:26:00](#)
انما قال وقال ابو حامد ابن شرط. فعلى الاقل بينه وبين ابي حامد من شرط ايه؟ رجلان رجلان بينه وبين ابي حامد ابن يبقى بينه
وبين ابي حامد آ رجلان احنا فاهمين حديث ايه؟ معضل - [00:26:22](#)
ونسويه ايه برضو؟ معلق. معلق ليه؟ لانه محذوف من اول السند ومعظم لانه سقط اسمها ايه؟ متتاليان. اه من الاوردة دموعها معلق
لان ذكر الصف من اول السنة ومعظم تتابع الراويين الساقطين من السنة - [00:26:41](#)
فالزهري نقب ايه؟ نقض هذه الحكاية بان الخطيب لم يسندھا الى اريحانه بشرف وفعلا اه معمر كان شيخا مهيبا جليلا سبتا في
الزهية. فما ينطلي عليه. لا نستطيع ان اه نتهم معمر - [00:26:58](#)
ونقول انه فعلا دخل عليه هذا الادخال لان هذا يطعن في اه حفظ معمر لكتابه هذا موقعا في حفظ المعمر ابن راشد لكتابه. طيب لو
احنا حبينا بقى نحقق من اين الافة؟ يعني هو الخلل من اين اتى - [00:27:17](#)
وكل الواثقات اما ان يكون الخلل جاء من احمد ابن الازهر النيسابوري واما ان يكون جاء من عبدالرزاق طيب احمد ابن الازهر
النيسابوري ليس الخلل منه. وبالدليل انه تودع. تابعه اخر عن عبدالرزاق - [00:27:35](#)
يبقى لا نستطيع ان نعقد الجناية باحمد ابن الازهر. ليه؟ لانه رجل اخر رواه مثل هذه الرواية عن عبدالرزاق فما بقي الا عبد الرزاق.
وعبد الرزاق ثقة شاب. لكنه في اخر حياته عمي فحدث باحاديث - [00:27:54](#)
الفضائل لا يتابع عليها. كما قال ابن علي واحمد وغيرهما. احاديث الفضائل وهذا الحديث في الفضائل. في وذكر الذهبي اه علة اخرى

والحقيقة هذه عند يعني ما نبني عليها البناء كله انما نذكرها في معرض الاليه؟ في معرض جمع الاليه؟ جمع - [00:28:15](#)

الدلة كنوع الاعتزاز يعني. قال والا الذهبي يقول لماذا حدث عبدالرزاق احمد بن الازهر هذا القصة ولم حدش زاد من عينه احمد ابن حنبل اللي حصل ان احمد ابن حنبل وجماعة رحلوا الى عبدالرزاق ليسمعوا منه - [00:28:42](#)

فلما انصرفوا انصرف احمد ابن حنبل واحد من نعيم وبقية الرفاق. لكن احمد الازهر من الكابوري اصر ان هو يوصل عبدالرزاق الى فلما وصل الى الشيخ عبدالرزاق التفت اليه عبدالرزاق وقال له وجب علي حقه - [00:29:05](#)

وانا ساحدك بحديث ما حدثت به احدا قط فحب يكرمه ان هو يديه شيء ما ما اخذه احد. قال احمد الازهر فحدثني بهذا الحديث اما رجع احمد الازهر من السبوري الى بغداد وحدث بالحديث فقال ابن نعيم من كذاب النيسابوري الذي - [00:29:26](#)

يروى هذا الحديث فقام احمد بن الازهر وقال هو انذاك. فقال له يحيى اجمعين اما انت فلست بكذاب والعهد على غيرك لكن اجمعين. قال لاحمد الازهر اما انت فلست الكذاب والعهد على غيرك - [00:29:52](#)

فعبدالرزاق وان كان ثقة ثابتا الا انه لما عمي يعني الضبط بتاع القلب وحدث باحاديث في فضائل لم يتابعه وعليها احد من الرواة الاسباب. لذلك فتكون عندك الاليه؟ علة هذا الحديث. انما هي في آآ يعني آآ اختلاط عبدالرزاق - [00:30:13](#)

في اخر عمره فشوف انت ضبط الكتاب اذا لم يتقن الانسان كتابه اتقانا جيدا جدا فمن السهل ان يدخل عليه في الكتاب وبعدين يسقط كتابه. والحقيقة حفظ الكتاب اعسر من من - [00:30:33](#)

وصف الكتاب اعثر من ضبط الخبر ليل النهاية يستطيع احد ان يتسلل اليك في نومك ويحكو في صدرك احاديث موضوعة مثلا. انما يمكن ان يتسلل الى كتابك. تسرقه فاذا توانيت عنه ادخل فيه - [00:30:53](#)

فالفصل لها يخرج عن هذين النوعين. اما ان يحفظ الانسان عن ظهر قلب وان يحفظ كتابه. يعني يكتب الاحاديث الذين آآ يضبطون ضيف الكتاب كانوا اذا حدثوا من كتبهم انا اشتغل - [00:31:11](#)

لكن بعض الناس قد تخف متابعته في حال القراءة عليه من كتابه فيدخل عليه الوهن. يعني مش تعمل كل السيوف يبقروا الالتفاف يعني مثلا واحد يقرأ كتاب الشيخ وهو يقر. فاحيانا ممكن يشكو - [00:31:35](#)

احيانا ممكن يشكو فقرائه من كتابه اضبط من ان يقرأ له غيره الا اذا كان ثبتا كالامام مالك مثلا يعني مالك ما كان يقرأ لاحد ابدا الموظف ما كان يقرأه. انما اذا اراد رجل ان يقرأ عليه يقرأ الموطى ويقول التمس من يقرأ لك. كما حدث - [00:31:54](#)

رحمه الله لما جاء الى ما لك قال التمس من يقرأ لك فقال اني احسن القراءة قال فقرأت فاعجبه اي اعجبه وتجد في صحيح مسلم في احاديث يحيى ابن يحيى وهو احد الوثائق التي بين الذي بين ما لك ومسجد - [00:32:17](#)

يقول المسلم حدثني يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك دايمًا تجدد هذه العبارة في حديث مالح. شف يا احمد كده حدثني يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالي. ويبدو والله اعلم ان مالكا كان يفعل هذا - [00:32:42](#)

كنوع من اه اه يعني اه الاعتراض على اهل العراق الذين كانوا يقولون ان السماع اقوى من العرب العرض انك انت تعرض حديث الشيخ عليها تقرأ عليه كل حديثك فلان عن فلان عن فلان؟ فيقول نعم. يبقى انت عرضت احاديثه عليه. ده اسمه العرض - [00:33:01](#)

السماع ان الشيخ نفسه هو الذي يقرأ حديثه على الناس. يقول حدثني فلان عن فلان وهم يكتبون من لفظ الشيء فيبقى عندنا قناع وهو اه قراءة الشيخ المباشرة من كتابه. والعرض ان يقرأ بعض الناس على الشيخ كتابه وهو يقر - [00:33:26](#)

فكان اهل العراق يقولون السماع اقوى من العرض وكملت اعترض على ذلك. ويقول بل العرض اقوى من السماع وقال ابراهيم بن سعد لا يتبعون تنطعكم يا اهل العراق العرض مثل السماع - [00:33:46](#)

فيبدو ايمانك رحمه الله اتخذ هذه الخطة خطة العرض ليرد على اهل العراق الذين يقولون ان السماع اقوى من العرض فاراد ان يدلل على ان كليهما سواء ان لم يكن العرض اقوى من السماء - [00:34:06](#)

فاذا عندنا ضغط الكتاب هو ضبط الصدر. يقدح في الصدر الغفلة وسوء الحفظ والاختلاط اما ان تكون الغفلة من الاعراض السماوية يعني كأن يكون الراوي ولد مغفلا عنده سهم مستمر - [00:34:22](#)

فما اظن ان مثل هذا يوصف بضبط اصلا ليه؟ لانه مات مات تكاد تقوم له قائمة لا في الاداء ولا في الايه؟ في التحمل لكن مقصودنا بالغفلة هي الغفلة التي تطرأ على الحافظ الضابط - [00:34:49](#)

كان في مبدأ امره حاصرا رابطا ثم خص بصه فنحكم عليه بحجم الخلل الذي وقع في حفظه وننبه في هذه المناسبة على ما يعني آآ يسلكه بعض الناشئين في علم الحديث وهم وهو - [00:35:07](#)

لماذا على كتاب التقرير للحافظ نهجر حافظ لحد مع السلامة يكثر في كتابه تقريب الذي لخص به تهديد التهديد من قوله صدوق له اوهام او خضوق يزن او ثقة له غرائب او فيه لي او فيه ضعف او نحو ذلك - [00:35:29](#)

فبعض الناس يقول ان من قال فيه الحوض ابن حجر فبخل له اوهام يبقى حسن الحديث وهذا خطأ لان هذا التلخيص انت لا تستطيع ان تخرج منه بصائم ما هو صدوق له اوهام. طيب اوهامه دي كام في المية؟ عشرين في المية؟ عشرة في المية؟ خمسين في المية؟ اربعين في المية؟ انت ما تعرف حجم الوهم - [00:35:53](#)

الذي قصده الحافظ وليس هذه عبارة مضافة جدا صديق له اوهام او صدوق نساء حفظه لا يعتمد ابدا على ترخيص الحافظ ابن حجر. ولذلك لا تكاد تجد رجلا عالما بالحديث يعول على التفريط. ما يكفيه - [00:36:17](#)

المختصرات ذا الحديث سيء الحفظ تارة يكون صحيحا وتارة يكون حسنا وتارة يكون موضوعا وتارة يكون باطلا او منكرا طيب بنعرف ده بايه؟ مقارنة حديث هذا الراوي باحاديث اهل صدقته من الثقافة - [00:36:35](#)

لا اعرف حديث الراوي على حديث اهل الصدقة فاذا وجدناه وافقهم يعني نضرب لذلك مثلا لو مثلا آآ رأينا حديثا رواه مالك وابن عيينة وابن جريب ومعمّر ابن راشد وصعيب ابن ابي حمزة وعسيل ابن خالد وهؤلاء الاسباب من - [00:37:03](#)

اصحابي الزهري جميعا روى هذا الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا ثم رأينا سفيان بن حسين روى هذا الحديث عن الزهر عن عروة عن عائشة كرواية - [00:37:29](#)

سواء بسواء حسين بن حسين ثقة الا في الزهري. يبقى هو سفير الاوهم اذا روى عن الزهري. طيب الحديث هنا صحيح ولا لا؟ صحيح. ليه؟ لان تابعه ما لك وابن عيينة ابن جريث معمّر آآ - [00:37:53](#)

عن ابي حمزة الى اخر ما سميت يبقى برغم ان سفيان ابن حسين كان اذا روى عن الزهري وقعت الاوهم الكثيرة في روايته الا اننا كنا حديثه وهنا صحيح لان الثقات من اصحاب الزهر روه كروايته - [00:38:15](#)

يبقى برغم ان سفيان ابن حسين كان اذا روى عن الزهرية وقعت الاوهم الكثيرة في روايته الا اننا كنا حديث وهنا صحيح لان الثقاف من اصحاب الزهر روه كروايته الحفظ اهو ده كان حديث صحيح. طب عرفت انه صحيح ازاى؟ لما رأينا اصحابه تابعوه -

[00:38:36](#)

طيب سفيان ابن الحسين ايضا نضرب ما يعني لازم نأخذ هذا من الاسناد ما نغير في الاسانيد عشان نتصور المسألة هنا عندنا مالك وابن جريد وابن عيينة وشعيب ابن ابي حمزة - [00:39:03](#)

هؤلاء الاربعة من الثقات يرون الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان الهدية ويثيب عليها. سفيان بن حسين هذا سيء الحفظ في الزهري. فقط - [00:39:21](#)

يعني سفيان ابن حسين لو روى عن غير الزهر يبقى حديث صحيح. الا في الزهري فانه اه ما اه يعني اه اتقن رواية الزهرة فكان اذا حدث عنه خطأ. طيب. فسفيان ابن حسين روى هذا الحديث - [00:39:41](#)

اهوة كما رواه هؤلاء الشيوخ. رواه عن الزهري عن عروة عن عائشة. يبقى حديث هنا صحيح ولا لا؟ صحيح فاذا رأى سفيان بن حسين هذا الحديث عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة حصل خلاف بين - [00:40:01](#)

حصل خلاف اين الخلاف؟ في شيخ الزهري. الخلاف في شيخ الزهري. في الاسناد الاول الزهري عروة في الاسناد الثاني شيخ الزهري هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن حينئذ نقول ان سفيان بن حسين خالف الثقاف من اصحاب الزهر. وقد اجمعوا على ان الزهري -

[00:40:21](#)

عن عروة فخالقهم سفيان فجعله عن الزهري عن أبي سلمة حينئذ يكون حديث سفيان ابن الحسين هنا منكرا يكون هذا خالف اصحاب الزهر المسلمين فجعله عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها. طيب الطالب - [00:40:49](#)

افهموا اللي مع حسين ابن حسين هنا معمر مثلا ابن راشد وعصيم ابن خالد ثلاثتهم يروون الاسناد هذا الحديث عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة. فنعمل ايه بقى؟ هل يكون هذا الاسناد - [00:41:09](#)

منكر؟ الجواب لا. ليه؟ لان معمر تسكن في الزهري. وعقيد بن خالد ايضا سكن في الزهري. فاذا كان عن الظاهر في الاسنادين من الاسباب يبقى يحمل على ان الزهري رواه مرة عن عروة ومرة عن ابي سلامة - [00:41:29](#)

نعم؟ له طريقين. اذا له طريقان عن ابنه عن عن الزهري مرة ام عروة ومرة عن ابي سلمة. طيب ايه اللي خالانا في الاسناد الثاني في لما اضفنا معمر وعقيل بن خالد نقول بتعدد الاسانيد ولا نقول بتنافرها؟ لان هؤلاء ثقات - [00:41:49](#)

بس هؤلاء صفات اسباب ولا يجوز توهيم الثقة الا بدليل. لا يجوز توهيم الثقة الا بدليل لا سيما والزهري واسع الرواية كثير الاشياء له اكثر من الف شيخ. فما هو المانع ان يكون هذا الحديث؟ اخذه عن عائشة اثنان - [00:42:09](#)

من المعروفين بالاخذ عنها وكلاهما من مشايخ الزهري الذين اكثر الزهري جدا عنهم. الزهري اكثر عن علوة واكثر عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن ما هناك مانع. ليه؟ لان خلاص احنا اضفنا معرض وعسيل بن خالد لسان ابن حسين. لكن لو تصورنا - [00:42:31](#)

اللي معمر وعتالي غير موجودين ولا يوجد الا سفيان ابن حسين. وخالف هؤلاء الاربعة من الاسباب المحسنين عن الزهري حينئذ نقول ان سفيان ابن حسين كان ثقة الا في الزهر او بعبارة صريحة نقول هو ضعيف في الزهر. فاذا كان الاسباب - [00:42:51](#)

جعلوه عن الزهر عن عروة فجاء ضعيف في الزهري رواه عن عروة عن ابي سلمة فخالق كل هؤلاء الاسباب حينئذ يكون الحكم للاسباب ولا يكون الحكم لسفيان ابن حسين يبقى ادي حديث هشام ابن حسين في الحالة الاولى لما تابعوا هؤلاء هذا الجمع الغفير قلنا ان حديث صحيح. الحالة الثانية لما خالف قلنا ان حديثهم - [00:43:11](#)

يبقى اذا الرجل اذا في كل ما في حفظه اذا توضع من كلا الفقاد يبقى هذا يدل على انه حفظ ما حفظ قلوبهم. اما اذا انفرد هو عنهم. عن كل ومع ذلك كان مخزوحا في ضبطه. فان هذا من اجل الادلة - [00:43:35](#)

على انه لم يتقن والا لكان واحد من امثال هؤلاء حفظ الحديث عن الزهري عن ابي سلمة فكيف يتفرد به مثل هذا الضعيف في خاصة وهكذا اذا الحديث سيء للحفظ لا نستطيع ان نقول ندي له كده اسطمة كلاشيه كده نقول اذا سيء الحزن - [00:43:55](#)

والحديث حسن باطلاق لا بل قد يكون حسنا وقد يكون صحيحا وقد يكون موضوعا ومن الامثلة على ذلك الحديث المشهور من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار. الحديث ده لو قصة طريفة ان شريك ابن عبدالله النخعي كان يحدث في المسجد فقال - [00:44:15](#)

جسم اعنف عن ابي سفيان طلحة ابن نافع او نافع ابن طلحة. عن جابر ابن الانصاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ووقف كان داخل من الباب ثابت ابن موسى الزاهد. احد الرواة لكنه كان مغفلا كثير الوهن. ولخم - [00:44:42](#)

اذا الزاهد لعبادته الواضحة. ثابت ابن موسى الزاهد داخل المسجد وسمع شريك يقول حدثني الاعمى عن ابي سفيان عن جابر بن عبدالله الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:45:12](#)

اول لقي مشاريف وكان شريف واحد دعابة وصاحب نزاع فأبصر ثالث ابن موسى شاهد على الباب فقال له يداعبه من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار عايز يقول له ان انت وشك منور مما يدل على انك انت كنت طول الليل بتصلي - [00:45:31](#)

هو عايز يقول له كده فظل ثابت لغفلته ان هذا هو الحديث. لان فريق وقف على ايه؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هي يقول الحديث اهو فلما داعبه وقال من صلى اليه حسن جوه النهار فظن ثابت ابن موسى الزاهد ان هو دا الحديث - [00:45:52](#)

فخرج وحدث بالحديث عن قال حدثني شريف قال حدثني الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ابن عبد الله عن الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بالليل حسنة جوهه النهار - [00:46:12](#)

هو اخذ الحديث على اساس انه ايه؟ ان هو ده الحديث الذي آ حدث به شريف فثبت ابن موسى الجاهد حديثه دهوت العلماء يقولون انه باطل انه باطل وبعض العلماء يقولون انه موضوع. لكن الحكم بالبطلان ادق - [00:46:27](#)

واصعد بالصناعة الحديثية من الحكم بالوضع لان في فصل بين ان تكون باطل وفضل ان تكون موضوع الموضوع يشير الى ان واحدا من الرواة كذبه في واحد كذاب الفه انما الباطل قد يدخل الحديث على المغفل الصادق الامين الضابط فيرويه لغفلته - [00:46:52](#)

هذا ادخل عليه لكن ما اشتراه احد ما يعني الذي رواه ما اشتراه. وان كنا نجزم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله. فزل يبقى باطل هيبقى الموضوع يكون في واحد وضعه. انما البطلان لا يشترط بل قد يروي الثقة الباطل يسبح عليه. وآ - [00:47:22](#)

هذا الحديث لا نقول ان هو ضعيف او يتقوى لا ده هذا باطل لان ايه؟ هذا قول شريف جزما على قول شريف يقينا. وقد اشار الحافظ بين دين العواصي الى هذه القصة. وادخلها في الموضوع - [00:47:43](#)

فقلنا الاصعد او الاوسط ان يصلي مضافا. قال وهو يتكلم عن الموضوع. والواضعون بعضهم قد صنع من عند نفسه وبعض وضع كلام بعض الحكماء المسندين ومنه نوع وضعه لم يقصى به. مثل حديث ثابت من كثرت صلاته الحديثة وهنا تنساه - [00:48:03](#)

يريد ان يقول ان فيه نوع الوضع لم يسقط يعني زي حديث مثل حديث ثابت ذكرت موسى الجاهل. من كثرة الحديث. في ستة ساعات كده تقول وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:33](#)

انما الاعمال وما تكملش تعمل نقط كده هو اللي يعرفه يقصد كده. مثله حديث ثابت من كثرت صلاة وهو الحديث وهي تنسى رد زهول وغفلة وقع فيها. شارك ابن موسى الزاهد كسرت وانتشرت عنه - [00:48:48](#)

وهذا الحديث صرفه آ بعض الطارق طراق الاسانيد ورتبوا له اسانيد من عندهم وكسروا هذه الاسانيد سوى جهاز كل هذه الاسامي الشهادة الخضار فاورد الحديث في مسند الشهاب محتجا به عن صحيح وانما اغتر - [00:49:10](#)

بكثرة الطرق ولم يفصل الى ان النصوص حراس الاسانيد كسروا الاسانيد لهذا الحديث فتوهم ان ده يعتبر ايه متعددة الحديث يبقى بمجموع فرق الاصحیح. وليس كذلك. انما كان البضاعة الرائدة زمان. يعني هنا ممكن تكون البضاعة الرائدة هي سرقة الريالات - [00:49:30](#)

والبراهم الزمنية. هناك بعض الاسانيد. واحد يقعد كده والى له كم سند ويرتبهم على ايه؟ على ثقات والثقة ما سمع بهذا الحديث البتة ولا خطر ببالك. فاذا روى هذا الحديث عن هؤلاء الشقاق فهيقول يقوم ايه؟ ينفق - [00:49:50](#)

تنفخ بضاعته في سوق الاساليب فادي عندنا واحد روى هذا الحديث فحسب العلماء بغفرانه. لكن هل كل احاديث ثبتت بموسى الزاهد في هذه المرتبة من الجواب لا بل هناك بعض احاديث رسالة ابن موسى الزاهد نحن نحكم عليها بالحسن او بالصحة على غرار هذا الكلام. فوضع ثابت - [00:50:10](#)

من قبل ثقات الاسباب من نفس الطبقة فدلنا انه حافظ. فدلنا انه حافظ الصالح بالظبط سوء الفجر او الغفلة وسوء الحفظ قد يطرأ على الذهن وقد يكون بسبب عدم مبالاة الراوي. يعني رجل ما عنده اهتمام - [00:50:35](#)

ما يداوم النظر ما يراجع فتسلل اليه سوء الحفظ بسبب اهماله. الاختلاط هو ان يختلط الراوي حتى يكون الغالب على حديثه الوهم والغضب ويكون اما بمرض او او مصيبة نزلت على مثلا هذا الرأي فلم يتحملها فاختل عقله. او بسبب مرض الموت. يعني شدة - [00:51:01](#)

الالم الذي يعانيه ممكن يختلف. مرة احد الرواة نعم الايه انت عارف الاختلاط؟ هو خلل يقرأ على حفظ الراوي ويكون بسبب الكبر او بسبب مرض الموت او بسبب آ مصيبة تنزل على الراوي لا يتحملها مثلا - [00:51:34](#)

او لغير ذلك من الاسباب التي قد تتعدى فبعض الرواة وقيل له ان ابنك مات اختلط ما استطاع ان هو يتحمل هذه الصدمة يحصل لاي انسان يغمى عليه يفقد الذاكرة اي شيء من هذا - [00:52:00](#)

وآ ضابط هذا الاختلاط الضابط في التمييز ما بين الاحاديث الجيدة لهذا الراوي والاحاديث التي فاليها الوهن هو الراوي عنه فاذا كان الراوي عنه قبل الاختلاط يبقى حديث صحيح - [00:52:19](#)

اذا كان الراوي عنه بعد الاختلاط يبقى حديثه ضعيف لكنه قابل للجذر اي للانجبار للتقوية اذا جاء من وجه اخر عندنا مثلا عقائد هذا السلف روى عنه جماعة قبل الاختلاط - [00:52:44](#)

منهم شعبة وكيان الثوري حماد ابن زيد وحماد بن سلمة وحملات ابن سلمة. يبقى رواية هؤلاء عن عطاء ابن السيد ايه؟ صحيحة لانهم رووا عن عطاء قبل الاختلاط. وهو لسه حفزه سليم - [00:53:05](#)

فلما اختلط عطاء ودخلت عليه الاحاديث ولم يستطع ضبطها حدث عنه اخرون لكن توقف هؤلاء الذين ذكرناهم عن الاخذ عنه بعد الاختلاط يبقى كل رواية هؤلاء الاربعة ومن جرى مجراهم عن عطاء في ايام الظبط والحفظ ده حديث صحيح - [00:53:28](#)

انما من حدث عنه بعد الاختلاط الحديث طيب لكن حماد بن سلمة حماد بن سلمة حدث عن عطاء بعد الاختلاف ايضا يبقى حمادي بن سلمة له مرتين مرة حدث قبل ومرة حدث زعل. طب ايه حكم بقى حديث حماد ابن سلمة - [00:53:54](#)

هل نقله؟ ام نرده؟ ام نتوقف فيه نتوقف فيه. ليه؟ لان انا ما ادري هل هذا حماد اخذه عن عطاء قبل الاختلاط؟ ولا بعد الاختلاط والاصل في الحديث سوء الظن - [00:54:17](#)

الاصل في الحديث سوء الظن يعني الراوي متهم حتى تثبت برائته على عكس الشاهد اللي شاهد القضايا والاحكام هو بريء حتى تثبت ادانته انما الراوي لا لذلك الحديث المجهول مردود من هذا الباب - [00:54:37](#)

ما ثبت ضبطه ولا اعرف انه ثقة ولا غير ثقة فيه ما اقبله ما احتج به. الاصل في الحديث سوء الظن. ولذلك قال ابن مهدي خصلتان لا ينبغي فيهن لما حسن الظن - [00:55:02](#)

الحكم والحديث. الحكم والحديث كلمة عبدالرحمن المهدي تحتاج الى توضيح حتى لا يختلف مسألة الحكم. هو يقصد لا تعاقب بالحكم قبل ان تثبت لان الاصل ان هذا بريء حتى تثبت ادانته. لكن ليس معنى ذلك ان تسلم له بما يقول لان كل واحد ياتي يشتكى -

[00:55:20](#)

يرفع قضية يحسن مسألته الاصل ان ما جاء الى هذا المكان الا لانه آآ يعني آآ يريد انه ينتزع شيئا. فلو سلم القاضي لكل قائد يقول لضاعت الحقوق لكن هو لا يصدقه ابتداء. لكن ما يحكم عليه. مش معنى ينبغي فيما سوء الظن ان هو اول من - [00:55:46](#)

يقوم مدي له ايه؟ حكم من افغانستان او يحكم في السجن. لا. انما لا يصدقه ابتداء ما اصدقه ليه؟ لان كل واحد يظن ان الحق معه لا. يأتي يجلب بخيره ورجله على القاضي. حتى يأخذ هذه فمش معنى - [00:56:13](#)

لا يصلح فيهما حسن الظن ان آآ نفرض القاعات السابقة للمتهم به حتى تثبت ادانته لا يعني يتوقف القاضي في قبول كلامه حتى يثبت للقاضي ان هو محق لذلك وستتكم ان شاء الله فيما بعد على هذا الكلام بنوع من التوسع لما نأتي على شرح اه اه القاعدة التي

تقول ان علماء الحديث يأخذون بالاقل - [00:56:30](#)

عند الاختلاف فالاختلاط الضابط الراوي فلان الضابط في روايته الراوي عنه فان كان راوي عنه قبل الاختلاط خلاص يبقى حديث صحيح. اذا روى عنه بعد الاختلاط يبقى حديثه ايه؟ ضعيف - [00:56:59](#)

ومن اشهر هؤلاء عبدالله بن لهيعة رحمه الله نعم ماشي لا يتخوف طبعا يتخوف يعني هو الملاحظة لو ان مسلا واحد زي حماد ابن سلمة اللي احنا كنا لانه روى عن عطاء ابن سائب مرتين مرة في الاختلاط ومرة قبل الاختلاط. لو انه روى حديثا عن عطية ابن السائل

- [00:57:20](#)

فتابعه على هذه الرواية شعبة والثوري وحماد بن زيد الذين رووا عن عطاء قبل الصلاة. يبقى حديث حماد بن سلمة صحيح ولا صحيح لكن اذا روى حماد بن سلمة عن عطاء بن السعد حديثا ولم يتابعه واحد من - [00:57:47](#)

الذين رووا عن عطاء قبل الاختلاط لا نقول نتوقف بقى لا. اذا كانت المتابعات كثيرة لحماد عن عطاء ولو كانوا كلهم بعد الاختلاط فهذا يعطيك نوع من الطمأنينة ان للحديث اصل اصلا عن عصائب الاسلام. ما تستطيع ان تقول كل رواية هؤلاء طفل. لا - [00:58:07](#)

انما هذا قد يعطيك اشعار ان الحديث ثابت. طيب الاشعار ده اللي يلزمه ايه؟ يلزمه طول الممارسة واحد بقى يبقى عنده بقى خمسين ستين سنة اربعين سنة في علم الحديث اختلط بشحمه ولحمه حتى صارت له فيه ملكة. اللي علماء الحديث بيقلولوا فيها -

[00:58:27](#)

اخلي يميل الى ذلك او قلبي لا يميل صحيح الاعلان بهذه العلة يكاد يكون اغلق في عصرنا انما لا يقول واحد قلبي يميل ولا يميل

الا اذا كان الحديث اختلط بشحمه ولحمه حتى صار له فيه ملكا خاصة - [00:58:47](#)

اذا سمع الحديث يجزم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله لي لما عنده من الملكة طول الممارسة فهو اللي يقول لك قلبي انما اذا لقيت واحد ناسي بيقول قلبي ها قلبي يمين يبقى ايه؟ الله المستعان. يبقى حكاية القلب دي احنا بنستصحبها مع الممارسة -

[00:59:09](#)

وما نستطيع ان نعل حديثا فقط بقلب لا يمين. بل بعد ما تجيب العلل الظاهرة وبعدين تقول بعد كل العلل دي وقلب الى يميل الى هذا الحال لكن ما تعلم لكن السابقون ممكن يعيدوا بهذه العلة - [00:59:29](#)

يعني حجم الرازي ابو زرعة الرازي البخاري مسلم نتائج دراسات من هؤلاء السادة. لو قال لك قلبي ها لا يميل الى هذا ما يجيش واحد بقى يقول لي ايه في قلب الضرر - [00:59:46](#)

ولا ايه خلف ابو حاتم الرازي؟ لا ده ما يقول قلبي يعني آآ يعني آآ لا ينكره الا وتجده منكرا في الغالب يبقى حديث الراوي المختلف ما هو ضعيف باطلاق ولذلك يخطئ من يطلق الضعف على الرواة المختلفين - [00:59:56](#)

يعني عطاء ابن السائل هل نقول ضعيف لا نقول ضعيف انما نقول اختلطت. وهناك فرق بين ان اقول اختلط وبين ان اقول ضعيف طب ايه الفرق ان الضعيف ضعيف مهما كان الراوي عنه - [01:00:19](#)

ان المختلط فحديثه يصح اذا كان الذي روى عنه قبل الاختلاط ويضعف اذا كان الراوي عنه بعد الاختلاط. يبقى في فرق بين السلطين ضعيف طب نجد في تراجم بعض الرواة يقولون فلان تغير - [01:00:37](#)

فهل التغير يساوي الاختلاط؟ الجواب لا التغير لا يوجد تضعيف حديث الراوي باخلاص والتغير هو اول درجات الاختلاط اول درجات الاختلاط واللي عايز ترى امثلة تذهب مثلا للثاني ميزان الاعتدال الذهبي في خزنة ابي اسحاق السريري - [01:00:55](#)

ابوحق الطبيعى مشهور عند العلماء انه اختلط والذين صنفوا في الرقى المختلفين يذكرونه من جملتهم ان الذهبي يقول ابو الحق تبغي احد الاعلام ما اختلط بل تغير ما اختلف بل تغير. وهذا يدل على ان التغير ما هو بقادح مطلق فهو اه. بخلاف الاختلاط -

[01:01:24](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اما بعد فكنا نتحدث عن الفرق بين الاختلاط والتغير وذكرنا ان التغير ليس لصالح مطلقا. فاقصد مطلقا اي على اخلاصه. والتغير هو او - [01:01:54](#)

درجات الاختلاط اول درجات الاختلاط. وذكرنا المثال ده للحق الشريعي وكلام الجهلي في الميزان انه وما اختلط بل تغير. وكذلك في ترجمة حجاج بن محمد الاغور وهو احد المكثرين عن ابن جرير - [01:02:18](#)

قال الزهري في السير انه ما اختلف بل تغير. وكذلك يا عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي ايضا ما ضره اختلاطه في مرض الموت انما كان تغيرا يسيرا. لذلك لم يعتد - [01:02:38](#)

اصاب في اعلان حديثه. يبقى عندنا الراوي الذي نبحت عن الرواة عنه هل هم آآ روى عنها قبل الاختلاط ام بعد الاختلاط؟ انما هذا في الراوي الذي ثبت انه السبب. اما الرأ الذي - [01:02:58](#)

اه تغير فقط اه يعني اه حاله اخف بكثير من حال الراوي المصطلح. وانما الرواية المشهورين اه لانهم اه اشترطوا ابن لهيعة عبدالله ابن لهيعة رحمه الله. اه احد القضاة المصريين. وقد ثبت - [01:03:18](#)

ان ابن لهيعة اختلط سنة مائة وسبعين. وتوفي سنة مائة واربعة وسبعين. العلماء ومنه الامام احمد ابن حنبل ومنهم زكريا يحيى ومنهم آآ كثير من المتأخرين يقولون ان ابن لهيعة اذا كان الراوي عنه قبل الاختلاط قبل احتراق كتبه وداره فان حديثه قوي -

[01:03:38](#)

فاذا كان الراوي عنه بعد الاطلاق فان حديثه يكون ضعيفا لكنه يقبل ان يتقوى اذا جاء من وجه اخر. وآآ الذين روى عن ابن لهيعة آآ حتى الان وقفت على اربعناشر راوي من الذين سمعوا من ابن لهيعة قبل الاختلاط - [01:04:08](#)

اه المشهود يقول لك العبادلة الثلاثة اللي هم عبد الله ابن المبارك وعبدالله ابن يزيد المكري وعبدالله ابن وهب هؤلاء الثلاثة اللي

اسمهم العبادة ده المشهود انهم اذا رأوا عن ابن الله عفا حديثهم قوي. واذاف ابن خلدان الى هؤلاء - [01:04:28](#)

الثلاثة واحد كمان من العبادة وهو عبد الله ابن مسلمة القعدي. وعبدالله ابن مسند القعبي هذا من آآ المحسنين جدا عن مالك. وابو داود في السنن بيعتمد برواية مالك من طريق القاعدية - [01:04:48](#)

يبقى عندنا اربعة وفيه ناحية ابن اسحاق واسحاق ابن عيسى وعبدالرحمن ابن مهدي وبشر ابن بكر اه هؤلاء اه اربعة مع اه اربعة يبقى تمانية. وفي كمان اه اربعة رووا عنه - [01:05:08](#)

وماتوا قبله. فهؤلاء ذو يقين سمعوا منه قبل احتراق كتبهم. دي هدية كلمة. لان آآ كلهم ماتوا قبل ان يختلطوا ابن لهيعة الا بعشرين سنة واما بتمناشر سنة واما باتنين وعشرين سنة. يعني هو - [01:05:28](#)

الف وثلاث مئة وسبعين. اه شعبة وعمرو بن الحارث. وعبدالرحمن الازاعي امام اهل الشام هؤلاء ماتوا جميعا قبل ابن لهيعة يعني ماتوا في حدود ثلاثمئة تمانية واربعين ومية وخمسين ومية واحد وخمسين - [01:05:48](#)

الى هؤلاء لما يكونوا ماتوا في حدود سنة مية وخمسين قبلها او بعدها بقليل. وبنهاية هيكون اختلط سنة مية وسبعين يكون ما بين موتهم صلاة النهاية عشرين سنة ده في عز مكان ابن الهبة يعني شباب في الرواية كان هؤلاء يرون عنه. فهؤلاء ومن جرى مجراهم -

[01:06:08](#)

ممن الناس قبل سنة مائة وسبعين وثبت انها روى عن ابن لحيعة فاجعله في الذين رووا عن ابن لهيعة قبل احتراف كتبه يعني كل الرواية قوية يا مع البحث ببجد الاخرين كمان هنلاقي ايضا كما نص - [01:06:29](#)

ابن حجر في الفجر فيبقى هؤلاء رووا ان البديعة قبل احتراق كتبه يبقى نستفيد من هنا ايه؟ ان الاختلاط وان كان احد اسباب التضعيف في الراوي لكن المختلط لا يساوي الضعيف - [01:06:51](#)

مش معنى انه اختلط يعني انه يقول عليه ضعيف. لا. واحنا كنا الفرق بين انه مختلط انه ضعيف. اختلط يعني ان اه الراوي عنه اذا كان قد فحديته قوي اذا كان بعد فحديته ضعيف. اما الرأ الذي يضاعف الاطلاق فسواء كان الراوي عنه قبل او باعا فحديته ضعيف -

[01:07:09](#)

باطلاقه. يبقى عندنا الاختلاط ايضا صالح في الضبط. لكن الاختلاط الذي ينفذ من مرض لا يضعف به الراية اذ ان الذي يعالج سكرات الموت ما هي مظنة رواية؟ حتى يقال رواية الاختلاط. كمثل عبدالمجيد بن عبدالوهاب - [01:07:29](#)

الثقفي فان هذا يعني تغير في مرض الموت فلم يعتبر العلماء ان هذا من العلل التي تقدر في بخه اذ ان آآ معظم بني ادم يختلفون ويتغيرون مع سكرات الموت - [01:07:54](#)

فقد يسبقه سكرات الموت ثم يخيف ثم تدركه ثم يفيق كل هذا ما هي مظنة رواية حتى يقال ان اختلط قبل ان يموت فبالتالي ضاع الحديث لها. انما يضاعف حديث الراوي اذا اختلط وظل على ذلك مدة وعرف عنها ذلك - [01:08:10](#)

وكان من من هذا التفصيل دافعنا ورددنا عن حجاج ابن محمد الاعور اللي هو احد المفطرين عن ابن بروي قال للكوسري اللي هو شيخ متعصبة الحنفية في الازمنة المتأخرة لما قال انه اختلط اختلاطا فاحشا تبعا - [01:08:31](#)

في رواية اه حكاها ابراهيم الحربي عن فضيلة اللهو قال ان حديث محمد اعور اشترط اختلاطا فاحشا والجواز ان حجاجنا طلبوا انما تغير. الدليل على كده ايه؟ ان العلماء الثقافات النقاد الاسباب - [01:08:51](#)

كأحمد وابن نعيم والنسائي ابو حاتم ابو زرعة وابن علي. وهؤلاء العلماء ما ذكروا حرفا عن الصلاة حجاج. ما ذكروا حرفا واحدا عن الصلاة الحجاج. وجرت العادة ان المختلط اذا اختلط فعلا يحدث حال الاختلاط مدة من الزمان حتى يعرف عنه ويشتهر انه اختلط.

فكيف يحدث حجاج ابن محمد الاعور - [01:09:13](#)

مختلف ولا يتحكم الى ذلك الائمة الاساسية اللي هم مخزن النخالة جميعا ما ينتبهوا الا محمد السلف ثم يأتي صديقي ابراهيم الحربي لا نعرف عينه ولا نعرف حاله ولا اسمه. فنقول ان حجاج محمد يجرح دلوقتي فهذه - [01:09:44](#)

او اكثر؟ لا. يبقى اذا الصراط الذي يقدر الراوي ان يختلط ثم يظهر يحدث عن الاختلاط مدة حتى اشتهر انه افتلطها حينئذ يذبح اه

فيه الاسلام. كذلك الرواة الذين وهموا في احاديث - [01:10:04](#)

بعض علماء البلدان يعني ما هو مختلف باطلاق انما مختلف في اهل الحجاز فقط. او في اهل الشام فقط. غير اتكلمنا الان على سفيان ابن حسين. سفيان ابن حسين في الزهري ضعيف. انما في غير الزهر فقط - [01:10:24](#)

آ داوود ابن الحصين في عكرمة منكر الحديث في غير عكرمة ثقة اسماعيل ابن عياف اذا روى عن اهل الحجاز سافر في رواية المناكير. اذا روى عن اهل بلده من السوام ده حديث صحيح - [01:10:44](#)

زهير بن محمد التميمي اذا روى عنه اهل الشام فرواية مناسيك على العكس هو من حال ابن عيان. اسماعيل اذا روى عن اهل الشام يبقى حديث صحيح. زهير اذا روى عنه اهل الشام - [01:11:00](#)

هذا حديث يعني انت لو حظيت الموبائل بعد ما ايه احفظهم على طول. فان عيالك اذا رأى عن اهل الشام هو حديث صحيح. زهير المحامي اذا عنه اهل الشام ده حديث ضعيف - [01:11:18](#)

كذلك مثلا معمر ابن راشد اذا روى عنه من يحتره وفيه ضعف على نحو ذكرناه قبل ذلك اذا روى عنه اهل البصرة وفاكرين حكاية ان معمر لما معمر اصلا بصري. وبعدين لما دخل اليمن غفروا لحفظه فقالوا - [01:11:35](#)

فزوجه. فلما زودوه كلبسوه. ما يعرفش يصنع من اليمن. فاستأثر من اهل اليمن وظل آ قبل عشرين سنة يحدث اليمن وملاً اليمن علما. فكان بقى لما يحب يزور امه لانه هو اصلا بطني وامه كانت في البصرة. فكان ينزل - [01:11:58](#)

فنزل مرة من غير كتاب فوق في حفظه افاليط فحمل اهل البصرة عنه اغاليق يبقى مثلا لو واحد من اهل البصرة كان عبدالواحد ابن زياد احد الذين رووا عن عبدالرزاق الذين رووا عن معمر حديث الايه؟ الفأرة اذا وقعت - [01:12:18](#)

تم فعبد الوحي ابن زياد رواه عن معمر عن يعني الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة العلماء ان الشهادة ده يبقى وهم من معرض ابن واسع وقد نص البخاري وغيره من معمر وهم في هذا الحديث الصواب رواية مالك وابن عيينة عن الزهري عن غير الله بن عبدالله بن عفى عن - [01:12:41](#)

فهنا يبقى احنا لما نيجي بقى نشوف معمر في مسألة الترجيح ونشوف الراوي عن مين؟ عن معمر. فاذا كان بصريا وخالط معمر الاسباك ونقول اه هذا بقى ايه يبقى حدث به معمر على الخطأ في البصرة. لان اهل البصرة حفظوا عن معمر - [01:13:03](#)

بعض الاحاديث المغلوطة لكن لما تلاقي مسلا عبدالرزاق هو الذي روى عن معمر عبدالرزاق هدايا. عبدالرزاق يماني. ومعمر كان في اليمن يعني اه ما في اشكال على في اليمن. يبقى انت بقى لو حصل نوع من التعارض الاختلاف على معمر في اسناد حديث فانت تبص للراوي على المعرض - [01:13:26](#)

اذا لقيت مثلا رجلا مصريا في مقابل عبد الرزاق اليماني ها؟ يبقى في هذه الحالة ايه؟ سبيل الترجيح اذا كنت تريد ان ترجح ان ترجح هواية عبدالرزاق اليماني عن معمر عن رواية ذات البصري عن معمر لما علمنا - [01:13:50](#)

معمر لما دخل البصة حدث من حفظه فوق في حفظه الرغيف. علم رخيص جدا جدا. ولذلك ان الاعداء اللي هم يعني حقدا على الاسلام واهله ما ملكوا انفسهم الا كما قال اه يعني اه ولد الساهر وماردوليوس وبروكلين - [01:14:08](#)

هؤلاء الناس قالوا ليسخر المسلمون بعلم حديثهم. ما تفتقت اذهان دين الازهان امة من الامم عن مثل هذا العلم الدقيق العجيب على ان خطير يعني هذا هو الاساس لغاية احنا بنعاني المصائب في الكتب التي هي الان منشورة بين ايدي المسلمين - [01:14:28](#)

بسبب انهم ان المسلمين اهلوا هذا العلم زمانا طويلا. هل من حديث يا جماعة هذا هو قسط البناء. اسس البناء كله كل مبني على النقل ديننا على النقل في الاصل - [01:14:54](#)

كل زنا على النقل كل شيء ينقص والا انت الان في القرن الخامس عشر ما الذي ادراك بواحد الاول او الثاني او ولذلك من اخطر الدعوات اللي تواجهنا في مصر الان وعمالين يعملوا عليها اجتماع ان بعض العلمانيين - [01:15:09](#)

نجحوا في التاريخ الاسلامي وقال لك يجب اعادة كتابي في التاريخ الاسلامي من جديد. ليه يا جماعة؟ قال لك لان المؤرخين كانوا يميلون مع الدولة فاذا كانت الدولة اموية فينشرون محاسن الامويين ويكتمون سيئاتهم. اذا كانت دولة عباسية يقومون بنفروا محاكم

كونوا مع ايه؟ يعني عندكم وابن كثير وكل هؤلاء الناس متهمين؟ اه متهمين. طيب سنسلم يعني آآ من دار الجدل مؤقتا. هؤلاء متهمون. طيب انت انت بينك وبين الواقع اكثر من الف سنة. ما هو المقياس الذي تحكم به؟ انك تحكم بقى بالمنطق. الحاجة اللي

تلبس بتاع العقل وتركب عليه ويكون - 01:15:49

اقول المسيح طيب انا وانت اختلفنا يعني ما اتفق عقلي ولا عقله. يبقى اين العقل الذي لا يختلف عليه في الدنيا؟ يعني افترض ان انا

اختلفت معك. المفروض يكون في عقل ثاني - 01:16:20

يحكم بها اذا اختلفنا فاين العقل الثالث الذي نقول انه لا يأتيه الباطن بين يديه ولا من خلفه بحيث اذا قال هذا صواب يبقى حرام هذا

صواب ماذا ستجده فتكون هذه الدعوة من ثمرتها اهدار التاريخ الاسلامي بالكلية - 01:16:36

انا اقبل لرجل آآ رجل يزعم انه مؤرخ وهو يعاقب كل الموبقات ولا علم عنده على الاطلاق هي مسألة النقد كانوا سلسلة الاسانيد وعلم

الحديث ما عنده فكرة عنها بالاطلاق للكلية. يعني يا ريت عنده فكرة ولو يعني مسوسة لا ما عنده ابداء حكم - 01:16:55

فيأتي عشان يشوف موقف يقول لك والله ده مش مش لابس قوي. ده مش لابس مش معقول الكلام ده. طيب مش معقول يبقى حطه

على جنب. وده مش معقول ويأتي بالاشياء المنكرات ويقول لك هذه مقبولة. يعني مثلا آآ ضرب مثال بواقعة - 01:17:16

آآ علي ابن ابي طالب خطب خطبة في ايام منطقة الجمل. خطب فيها عظام منكرات هو وحشة من نهج البلاغة - 01:17:36